

شرح الجوهر المكتنون -20- الشيخ محمد محمود الشنقطي

محمد محمود الشنقطي

بطبيعة الحال عنه معروفة عندي كريم امدحه والورى معي واذا ما دمت دمته وحدي وبعد التأليف مثلنا له بقولهم ضرب غلامه زيتا وبقول الشاعر هجوني ولم اهجو لاخلاء جفوني ولم اجبو الاخلاء اني لغير جميل من خليلي مهمل - 00:00:00

وما التعقید فقسمناه الى قسمین وذکرنا القسم الاول وهو المتعلق بالنظم واما القسم الثاني الذي يتعلق بالانتقال اي کون الكلام مستغلا من جهة ان مراد متکدم بعيد ليس هو المفهوم - 00:00:42

يمثل له اهل البلاغة بقول الشاعر ساطلب بعد الدار عنکم لتقربوا وتسكب عيني الدموع للتجمد ساطلب بعد الدار عنکم لتقربوا بتسكب عيني الدموع مستجمدنا وكله تسكب عيني الدموع واراد ان الدهر يعاكس - 00:01:03

اذا كان هو يريد الخير فان الدهر يسوقه الى الشارع قال ما دام الدهر يعاكسني ساقصد الى الشر حست ضهرها ان يحولني الى عكس مرادي فقد ساطلب بعد الدار عنکم - 00:01:37

لتقربوا ابتعد عنکم فتسكب عيني الدموع ابكي لكي تجمد اي لكي تجف سرورا هذا الذي اراده ولكن الذين تبادروا الى الذهن السامع من جمود العين لسه هو السرور وانما هو البخل - 00:01:56

بالدمع لأن جمود العين هو جذافها عند اراده البكاء لا جفافها سرورا هذا لا يطلق عليه فهذا المعنى الذي اراده هو هنا فيه بعد وتخريج بعيد لا يهتدى اليه السامع والمتلقب - 00:02:20

وهذا النوع من التعقید ايضا يمثل له الاصوليون من يقول زيد اسد او يشبه زيتا بالاسد من جهة البحر وهو نتن الراحة فان الاسد نتن راحة ولكن اذا شبهت زيدا بالاسد - 00:02:43

تبادروا الى ذهن السامع ليس هو البحر انما هو البأس والشجاعة فانت هنا قصدت لازما لا يقصدها لا يقصد الناس في العادة فهذا الكلام فيه تعقیب لانک قصدت لازما بعيدا ليس من اللوازم التي تقصدها الناس - 00:03:13

في العادة قال وفي الكلام من تناظر الكلم وضعف تعقید تأليف وتعقید سليم نعم؟ تعقیب انا اعتقد قلنا هو وصف بالكلام يوجب استغلاقه وعدم فهمه للسامع اما لخل في النوم - 00:03:34

او في الانتقال الى المراد الذي اراده المتكلم زاد بعضهم الا يكثر التكرار. ان لا يكثر تكرار الضمائر ونحوها يتمثل بذلك بقوله ابی الطیب المتنبی في قصیدته المشهورة عواد لذات الخالفة حواسه وان ضجیع الخوض منی لماجد - 00:04:05

يرد يدا عن ثوبها وهو قادر ويعصي الهوى في طيفها وهو راکد متى يشتفی من لاعج الشوق في الحشاء محب لها في قربه متبعا اذا كنت تخشی العار في كل خلوة بلمت تتصبی كالحسان الخرائط - 00:04:40

الح على السقم حتى الفتة ومل طبیبی جانبي والعوائد مررت على دار الحبيب فحمدت جوادي وهل تسجد جياد المعاهد وما تنکر الدهماء من رسم منزل سقتها ضرب الشول فيه الولاء اهم بامر والليالي كانوا تطاردنا - 00:04:58

عن ورده واطارد وحید عن الخلان في كل ملة اذا عوم المطلوب قل المساعد وتسعدني في غمرة بعد غمرة سبوح لها منها عليها شواهد فقوله وتسعدني في غمرة بعد غمرة سبوح لها منها عليها - 00:05:17

شواهد بعضهم عدت هذا من تكرار الضمائر الذي قد يكون مستقبحا ولكن هذا ليس صحيحا فان تكرار الضمير لا يؤدي الى عدم فصاحة الكلام هو واقع في كتاب الله تعالى والشمس وضحاها والقمر اذا تلاها والنهار يجلها يغشاها - 00:05:38

هذا لا يؤدي الى ثقة بالكلام بل هو من نصيحة الكلام فلا يمكن ان يعد قسما من هذه الدراسة وكذلك زاد بعضهم عدم تكرر الاضافات

مصابا بالاضافة اذا انتهت الى اضافتين او ثلاث - 00:05:59

فهذا لبس به فصيح واقع في كتاب الله تعالى وفي غيره من الكلام الفصيح ومن يقول هذا يمثل بقول الشاعر حمامه جرعا حومة الجندي. اذا انت بمرأة من سعاده ومسمع - 00:06:22

حمامه جرعة حومة الجندي السجعي انت بمرأة من سعاد ومسمع ولكن هذا البيت فيه ثلاث اضافات فقط وهي واقعة في كتاب الله تعالى ذكر رحمة ربك عبده زكريا يكره متعرفن - 00:06:43

رحمتك ربى فهذا فصيح ولكن العرب لا تزيد في المتضيافات على بلدنا لا تزيد فما زاد على ثلاث متضيافات فهو من اللحوم العرب لا تفعل اكثر من اما الثالثة فهي فصيحة واقعة لكتاب الله تعالى وبسائل كلام العرب ولا تؤدي الى خروج الكلام عن المسائل - 00:07:03
قال الستي رحمة الله تعالى وبالكلام فقده بالظاهر تضاعف تأليف وللتنافر بالكلمات تعقيد بعض فصاحة بالكلمات تتبع فالضعف نحقد شفوني ودمي اجف الاخلاء. اخلاء وما كنت عنه وذو تنافر اتاك النصر كديس قرب قبر حرب قبرك - 00:07:36

امدحه الذي لك امدحه الذي تكرر والثالث الخثاء في قصد اعراض خالد في النوم او في الانتقال الى الذي يطلبه ذوي المقال قيل وان لا يكثر التكرر ولا الاضافات وفيه نظر - 00:07:57

اي هذه الاقوال الاخرة ليست صحيحة ها تكرر ضمائر وكثرة الاضافات هذا ليس صحيحا لان الادارات نحن قلنا انها اذا بلغت ثلاثة فهذا فصيح ومثلنا لهم من كتاب الله تعالى - 00:08:19

ذكر رحمة ربك عبده زكريا وما يزداد على ثلاث لان العربية لا تزيد على الثالث في الاضافات ولا في التوكيد اللفظي ثلاث عادة احترمها العرب فلا تتجاوزها قال وللكلام صفة بها يطبق يطبق تأدبة المقصود باللفظ العريق - 00:08:37

نحن قلنا ان الفصاحة يوصف بها المفرد يوصف بها المتكلم فصاحة المتكلم ملكرة هي صفة للمتكلم يقتدر بها على تأليف كلام نصيحة وهي من اشباه الجبلات جبلة والشيمه والشنشنة والغريبة - 00:09:04

اشياء فطر عليها الانسان من غير كسب ولا تسبب كطوله وقصره جماله وقبحه وجبنه وشجاعته فان كانت مكتسبة ولكنها غير مكتسبة سميت شبه الجبيل وذلك كالفصح كالشعر نحو ذلك فهذه مكتسبة - 00:09:46

لكنها غير منتقلة الانسان الشاعر لا يبطل مثلا ان يصبح يوما مع غير شاعر نعم هي غير منتقلة يمكنه ان يترك الشاب ولكن الملكة ستبقى موجودة وهذه اشياء مكتسبة ولكنها غير منتقلة - 00:10:19

فهي من جهة الاولى اي الاكتساب لا تشبه الجبلات ولكنها من جهة الاواخر وهو عدم الانتقال تشبه السجايا والجبالات فالفصاحة كذلك من اشباه الجبلات هي شبه الجبلات ودير الكلام اي فصاحة وذيل الكلام اي فصاحة المتكلم صفة هذا يطير تهديه المقصود باللفظ الانيق الحسن - 00:10:46

حيث هدية مراده بالفاظ فصيحة بالنسبة للبلاغ وجعلوا بلاغة الكلام سباقه لمقتضى المقام البلاغة لا توصف بها الكلمة المفردة فلا يقال هذه الكلمة بلى لان البلاغة هي من طبقة الكلام لمقتضى الحال - 00:11:17

الكلمة الواحدة لا تؤدي المرض حتى يعلمهها هل هو مطابق لمقتضى الحال او ليس مطابقا له علم ان الفصاحة اخص من البلاء مساحة ان ان البلاغة اخص من من الفصاحة - 00:11:53

لان كل بلغ فهو فصيح والعكس بلغته اخص من الفضائل اذ كل بلغ فهو فصيح والعكس اذا فالبلاغة لا توصف بها الكلمة المفردة ولكن يوصف بها الكلام ولسه بغير بجد - 00:12:13

فبلغت الكلام فصاحته و مطابقته لمقتضى المقام اذا لكي يكون الكلام بلغة لابد ان يكون فصيحا ان تكون الكلمات فصيحة وكلامه فصيح فصاحة الكلام تستلزم فصاحة الكلمات ان الكلام لا يكون مفصحا الا اذا كان مؤلفا من كلمات - 00:12:45

فكذلك الكلام لا يكون بلغة الا اذا كان فصيحا ويزاد على الفصاحة شرط اخر هو ان يكون مطابقا لمقتضى المقهى ومقامات الكلام مختلفة فمقام الشخصي الذي ذهنه حال ليس منكرا - 00:13:18

ولا سائلا اختلف عن مقام السائل والمنكر لان السهل والمنكر يحتاجان الى توكييد وغير السائد والمنكر الخالدة لا يحتاج الى تبكيك

واخطاب ذكي ليس خطابي الغبي فلابد ان تخطاب الذكي بما لكي يكون كلامك باللغة ان تخطاب الذكية بما يناسب - 00:13:45
وان تخطاب الغبية ما يناسبه لكل مقام من مقامات التكلم مقال يناسبه كما يقال انه لكل مقام قال اي مقام قال المقامات التي تقتضي للانسان تقتضي من لسان ان يتكلم على وجه مخصوص مختلف - 00:14:15

المقامات التي تدعوك الى ان تتكلم على وجه مخصوص مختلف وكل واحد منها يحتاج الى كلام يخصه بخطاب ذكره ليس خطاب غبي وخطابه المنكر ليس خطاب غير المنكر وغير ذلك - 00:14:47

اذا بلاغة الكلام هي مطابقة طباقه لمقتضى والبلاغة لها طرفا عالها حدوا الاعجاز وما يقرب منه الاعجاز خاص بكتاب الله تعالى ويليه كلام النبي صلى الله عليه وسلم هو لم يتحدث ببيانه لكنه هو افصح الناس - 00:15:07

النبي صلى الله عليه وسلم لم يتحدى الناس في كلامه فالاعجاز خاص بالقرآن الكريم ولكن كلام النبي صلى الله عليه وسلم هو الصح كده ثم بعد ذلك مراتب كثيرة وطرفها الادنى هو الذي اذا نزل الكلام عنه - 00:15:41

التحق باصوات الحيوانات لم يكن له فائدة اذا قال وذى الكلام اه وجعلوا بلاغة الكلام طباقه لمقتضى المقام بلاغة الكلام ان يطابق لمقتضى الحال وقد توافق فصاحة تنوير مقتضى مختلف حسب مقامات الكلام ومقتضي تكيره وذكره والفصل الایجاز - 00:16:03
خلاف غيره كذا خطاب للذكر والعربي كلمة لها كلام اجنبي مع كلمة تصحبها هذا الفعل دائم ليس كال فعل الذي تلا اذا نعم هذا الفيديو سيعطي. نعم قال وحافظ تزيد في المعاني عن خطأ - 00:16:33

يعرف الميعاد اراد هنا ان يبيجنا فوائد هذه العلوم نريد ان ندرسها نحن قلنا ان شروط الفصاحة منها ما يتوقف على علوم اخرى وذلك ان في الشروط مصلحة المفرد من التنافر - 00:16:51

وهو يعرف بالذوق فقط ومن الروابط وتعرف في علم اللغة مع جميع او علم مفردات اللغة ومنها مخالفة القياس في بناء الكلمة العربية وهذا يتوقف على معرفة علم التصريف وشروطه في صحة الكلام - 00:17:17
ايضا منها ما يرجع الى التنافر وآمسالة التعقيد وهذه تعرف في علم البلاغة كما سيتضح و ما يرجع الى ضعف التأليف وهذا يعرف في علم النحو وما رجعوا الى التعقيد فهو كذلك ايضا - 00:17:40

يعرف بعلم البلاغة ثم ذكر مباحث هذه العلوم فقال ان علم المعاني هو العلم الذي يحترز به عن الخطأ في تأدية المعنى معناته تريد ان تؤدي المعنى كيف تؤدي المعنى وهو مطابق - 00:18:01

لما يقتضيه المقام هذا هو موضوع علم وما عن التعقيد في المعنى بالنسبة للتعقيد المعنوي يحترز عنه بعلم البيان لأن علم البيئة تدرسه من خالله الوجوه التي والطرق التي يؤدى - 00:18:24

بها الكلام بان تؤدي المعنى بطرق مختلفة وما عن التعقيد وما من التعقيد في المعنى يقي له البيان عندهم قد ينطق وما به وجوه تحصيل الكلام تعرف؟ يدعى بالبدع بالنسبة للبدع هو محسنات - 00:18:48

هو كالصيغ نسبة الابنية محسنات تعطي الكلام زينة وحسنا ولكن يمكن ان يكون الكلام فسيحا بليغا بدونها وبعض اهل البلاغة يشبه هذا العلم بالبناء يقولون ان اللبن الذي يبني به - 00:19:15

هو علم المعاني وان طينة وما كان على شاكلته مما يخاطب به اللبن هو البيان وان علم البدع والصيغ الذي يصنع به فسسو البلاغة هو العلماني اولا لأن المتكلم بدونه ما لا يكون بالغا - 00:19:53

وقد يكون الكلام بليغا مع خلوه من المحسنات فهي كالصيغ انت استفادك من بناء غير مسبوق كاستفادتك من الاناء من البناء المصدق. لا فرق ما يعطيه لك من الظل والدفء - 00:20:30

هو نفسه لا فرق ولكن حسنه في المنظر اناقته طبعا مختلفة. اذا كان فيه صيغ او ليس فيه قال وحافظ تدرية المعاني عن خطأ يعرف بعلم المعاني وما من التعقيد بالمعنى يقيله البيان عندهم قد انتقد. كثيرة - 00:20:55

اي هو علم البيان كمسجد ان شاء الله ما بوجوه تحسين الكلام تعرفه؟ تدعاه بالبدع والسلام الفن الاول غير مدممن فلنللونه من هذه الفنون هو علم المعاني وعرفه بأنه علم فيه لمقتضى الحال يرى لفظا - 00:21:25

مطابقة ان يرى الكلام على كونه لفظا مطابقا علم علم المعاني علم تعرف به احوال اللغز العربي التي بها يطابق المقام علم تعرف به احوال اللغز العربي التي بها يطابقها - 00:22:00

مقهى هذا وتعرف الاحوال التي يكون الكلام بها مطابقا لمقام التكليف وهو ثمانية وظواه الباب الاول بالاسناد الخضري والباب الثاني بالمسند اليه والباب الثالث بالمسند والباب الرابع تعليقات الفعل والباب الخامس - 00:22:34

في القصر فالباب السادس لانشاء والباب السابع في الفصل والوصل والباب الثامن بالايجاز والاطناب والمساواة فهو على عدد ابواب الجنة ثمانية عضو هذه هي ابواب علم المعاني اولها الاسناد الحديث عن الاسناد الخبري من حيث - 00:23:22
لان الكلام اما ان يكون خبرا او ان شاء الخبر هو ما كان محتملا للتکریب والتتصدیق وممن يقول ما كان محتملا للصدق والکذب لذاته وغيره الانشاء ولا واسطة کلام المؤلف - 00:24:03

اما ان تكون له نسبة خارجية كانت موجودة قبل النطق به فهو يصادقها او يخالفها واما ان يكون معناه وجد بالنطق به فحينئذ يسمى انشاء فإذا قلت زيد قائم - 00:24:38

هذا الكلام زيد كان موجودا قبل نطقك وقيامه كذلك وله نسبة خارجية وهي وجود زيت في الخارج قائما قد يطابقها فيكون صدقا يخالفها فيكون كذب ومن يشاء فلا يحتمل الصدق ولا الكذب - 00:25:10

لانه لم يكن لم تكن له نسبة خارجية اصلا لكي يطابقها ويواافقها وانما نشأ معناه بنطقه كما اذا قلت قم فالقيام وجد بنطق قيام زيد وجد بنطقك انت به. فلم تكن له نسبة خارجية اصلا لكي يواافقها ويطابقها وانما هو يقع معنا بدرس يقارنه - 00:25:29
الوجود فانت اوقعت معنى بلفظ قارنه في الوجود فالمعنى ان ما وجد بنطقك انت وكذا اذا قلت هل زيتون قائم هذا الكلام يحتمل الصدقة للكل ليس صدقا ولا كذبا ولا يوصف ولا يصح وصفه - 00:25:53

بها اذا بالكلام ينقسم الى خبر وعلash بالنسبة لانشاء او مباحثه قليلة فذلك افردوه بباب ومعظم علم المعاني حول لان الخبر هو معظم کلام الناس هو الذي يتوقف عليه توقف علي ظلاعة الناس - 00:26:12

في كثير من الاحيان والخبر حكم معناها اثبات شيء لشيء اثبات امر لامر او نفيه عنه حكم فليس زيد بالجائع وجاءنا اليوم مشى يقول جاء زيد فانت اثبت شيئا بشيء - 00:26:47

البت المشية لزيت لم يجيء زيد انت نفيت شيئا عن شيء اذا هذا هو الخبر وهو الحكم بنسبة بين شيئا اثبات امر لامر او نفيه عنه وهو محتمل الصدق والکذب - 00:27:16

واركان اركان الخبر عموما ومسند اليه الاسناد هي كسب الاسناد العقلي واسناد او الى حقيقة عقلية ومجاز عقلي كمان سير ادفنه قلوب وبحث والمسند اليه والمسند ثم وصلت اليه - 00:27:43

هو اللي يسميه النحات في الجملة الاسمية مبتدأ وبالجملة الفعلية فاعلة والمسند وهو اللي يسميه النحات بالجملة نسبة خبرا بالجملة الفعلية فعلا فهذا اهو المسند والمسند اليه طبعا مناطق يقسمنا الى محمول وموضوع - 00:28:21

الموضوع هو المسند اليه الذي هو المبتدأ وبال فعل والمحمول هو الخبر او المال طبعا كما ذكرنا اذا نشأ عندنا اسناد ومسند ايه ده بالنسبة للمسند اذا كان فعلا يكون له متعلقات - 00:28:59

هذه المتعلقات هي المفعولات الخمس والحال تمييز و ما كان على شاكلة ذلك يتتحدث يفرد باب لتفقييد الفعل بمتعلقاته تعلق الفعل بالمفعول بالمفعول المطلق بالمفعول لاجله بالمفعول فيه الذي هو ظرف - 00:29:27

بالمفعول معه بالحال بالتمييز فيفرد حينئذ الباب الرابع المتعلقات ثم مما يعتلي الجملة القصر هو اثبات الحكم لشيء ونبهوا عن سواه وينقسم كما ستبين الى قصر صفة على منصف فقصدي موصوف على صفة - 00:29:57

وسيأتي المبحث ثم بعد ذلك ذكرروا باب الانشاء عندما نقول ان الكلام ينقسم الى خبر ثم بابان يعتريان الاسناد يعتريان الخبر والانشاء او لهما ارحموا كده باب الوصل والغسل الوصل هو - 00:30:29

عطف الجملة اعلى والفصل هو ترك الهاتف متى يحسن تعاطف الجمل ومتى لا يحصل يكون الاحسن حينئذ ترك ضعف الباب الاخير

قهوة يتعلق مقدار الكلام اللي هي تكلم به الانسان - [00:31:02](#)

فالمتكلم ان شاء او اخبارا تارة يؤجل معنى بالفاظ تتناسب معه اي مساوية يكون ذلك مساواة وتارة يؤدي المعنى بالفاظ اقل شي يكون ذلك اجازة وتارة يؤدي المعنى بالفاظ كثيرة - [00:31:29](#)

ليكون ذلك فهذه هي مباحث هذا العلم وسيتناولها الشيخ بابا بابا ان شاء الله وبين يدي ذلك نذكر مسألة اهمها الشيخ هنا ولكن ذكرها في تلخيصي وذكرها السيوطي وهي تتعلق - [00:31:51](#)

صدق الكلام مو الكذب يعني نقول ان الخبر هو ما كان محتملا بالصدق ما معنى الصدق وما معنى الكذب صدق الكلام هو مطابقته الواقع ان يكون مطابقا للواقع سواء وافق على اعتقاده او خالفه - [00:32:17](#)

هذا هو الصحيح عند الوصول اليه وعنه الوراية ما عندهاش ومنهم من قال بل صدق الكلام المنتظر اخذته للاعتقاد ولو خالف الواقع ومنهم من قال بل صدق الكلام مطابقة للواقع والاعتقاد معا - [00:32:49](#)

وعلى هذا القول الثالث تثبت الواسطة يمكن ان يوصف بعض الكلام بأنه ليس صدقا ولا كذبا لكونه مطابقا للاعتقاد مخالفًا للواقع او العكس فالقول الاول هو قول جماهير اهل العلم والقول الثاني عزي لكثير من المعتزلة - [00:33:13](#)

ولبعض اهل السنة وهو كونه مطابقا للاعتقاد فقط فالقول الثالث للجاحظ والراغب الاصلي لانهم اختلفوا هذا الجاحظ قال بواسطة والراغب عبر عن الواسطة قال انها يمكن ان توصف بالكذب باعتبار وبالصدق باعتبار - [00:33:32](#)

فالصحيح كما ذكرنا انا صدقا لکلامي هو مطابقته للواقع ويدل بذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم من كذب علي متعمنا فليتبوا مقعده من النار فالنبي صلى الله عليه وسلم هنا - [00:34:00](#)

قسم الكذب الى كذب متعمن وکذب غيري فانت معلوم ان الكذب غير الكذبة الذي لم يتعمن ليست معه قصد ولا نية ليس معه اعتقاد اذا فيمكن ان يكذب الانسان - [00:34:19](#)

من غير قصد هذا الحديث يدل على ان صدق الكلام هو مطابقته للواقع ونخالف الاعتقاد والعكس ولكن لفرقه بين الكذب المتعمن والكذب غير المتعمن ومن جهة الجزاء عليه من المتعمن يأثم بالكذب المتعمن - [00:34:45](#)

ولا يلزم بالكلمة بالكذب غير المتعمن اذا هذا كله هو الصحيح ومنهم من قال بل صدق الكلام مطابقته للاعتقاد ولو خالف الواقع تدل ذلك بقول الله تعالى اذا جاءك المنافقون - [00:35:17](#)

قالوا نشهد انك لرسول الله الله يعلم انك لرسول والله يشهد ان المنافقين المنافقون هنا قالوا نشهد انك لرسول الله وهذا الذي شهد به مطابق للعقل فالنبي صلى الله عليه وسلم رسول الله - [00:35:37](#)

ولكنه مخالف لاعتقادهم هم ولكن الجواب عن هذا ان المنافقين كاذبون في شهادتهم انهم لا يشهدون بذلك كما اجروه على السنن من الشهادة ليس هو الذي يعتقد كذبهم ليس من جهة انهم اخبروا بشيء غير صحيح فهم اخبروا بشيء صحيح ولكن من جهة انه سموا كلهم شهادة وهم لا يشهدون - [00:36:05](#)

لذلك والقول الثالث هو ان الكلام الصادق ما كان موافقا للواقع والاعتقادي معا هو قول عمرو بن بحر الملقب بالجاحظ لنتوء في عينيه وهو من المعتزلة ولكنهم من الادباء ومن - [00:36:40](#)

ائمة اللغة العربية ووافقه الراقب الاصفهاني قالوا صدق الكلام مطابقته للواقع والاعتقاد وكذب الكلام مخالفته للواقع والاعتقاد ولكن الجاحظ جاحظ قال بالواسطة. فقال اذا كان الكلام مطابقا للواقع مخالفًا للاعتقاد - [00:37:10](#)

فلا يوصف حينئذ بالصدق ولا بالكذب بل هو واسطة ويسمى بالسادج واما الراغب اصفهاني وكذلك امام من ائمة اللغات العربية له فهم ثاقب صاحب مفردات القرآن الكريم الكتاب الجميل الذي لا يستغني عنه - [00:37:39](#)

قاربا لكتاب الله تعالى مفردات القرآن الكريم ابدع به ابداعا بشرح مفردات اللغة العربية مفردات القرآن الكريم وافق الجاحظ ولكنه خالفه في الواسطة فقال لا تسمى واسطة ولكنها تعتبر صدقة باعتبار الجانب الذي وافقته - [00:38:04](#)

كاذبة باعتبار الجانب الذي لم فاستدلوا لکلامهم بقول الله تعالى افتلا على الله كذبا به جنا اين الكفار يكذبون النبي صلى الله عليه

وسلم ويعتقدون فلا يمكن ان يقصدوا بقوله جنة انه صادق - 00:38:32

لأنهم لا يعتقدون صدقاً يعتقدونه كذب معنى هذا عندهم لانه اما ان يكون كاذباً او ان يكون مجنوناً والمجنون لا اعتقاد له فلا يوصف كلامه حينئذ بالصدق ولا بالكذب هو كلامه اما كاذب - 00:39:05

واما واسع لا توصف بالصدق ولا بالكذب لكونه نشأ عن مجنون ده لارادة له ولا ولا يوصف كلامه بالصدق والجواب عن هذا ان الافتراء اخر من الكذب فالمعني افترى على الله - 00:39:29

كذباً ام لم يفترى لم يقصد لان الافتراء هو الكذب المتعتمد تكون الاية حسراً للكذب في نوعه اي في الكذب المتعتمد ام به جنة فهو حينئذ ليس مفترياً. ولكنه كان - 00:39:54

لأن الافتراء لابد له من قصد ونية واعتقاد فالمجنون يكذب لانه يقول احياناً ما لا يطابق للواقع ولكن لا يشتري لأن الاشتراك لابد لهم من اعتقاد ونية وقصد وهذا غير موجود عند - 00:40:18

ماشي فالإفتراء ليس هو الكذب افتراء اخر من الكذب المتعتمد فالآلية فيها حصر للكذب في نوعين. اي في الكذب المتعتمد والكذب بغير المتعتمد افترى على ظهره كذباً - 00:40:37

ام كذب غير مفترتا هو مجنون لأن المجنونة قوله كذب لا افتراء قال بس صحيح كما ذكرنا ان الكلام ينقسم ان الكذب هو مطابق مخالفة الكلام للواقع وعندها صدقنا - 00:40:58

بالنسبة لمظاهر لي دليل واضح غير العمد هو قول غير المطابق للواقع لم يكن متعتمداً لابد انه يسمى كلمة من كذب عليه كان متعتمداً جيد من التوكيد يعني لا يعني ان ان هناك من يكذب غير لو لو كانت لا فائدة لها لما ذكرها - 00:41:24

قال من كذب علي فقد لدفع كذب عليه متعتمد انت ظل؟ هذا الاشتراك نعم؟ قال لي اقصد به الافتراء نعم يقصد به تفتح يكذب عليه متعتمداً افترى عليه الكذب تارة يكون متعتمداً تارة ان يكون ايضاً في الكتب - 00:42:00

احاديث يعني ان بعض الصحابة يخاطب بعضهم بكلمة كذب كذب يقولها المقصود منه هو الكذب الخطأ. رسالة في الواقع على انه آآ يعني قال شيئاً مخالفًا للواقع وقد لا يكون ذلك عن قصد. قد لا يكون اعترافاً على القول الاول وقول - 00:42:19

في الادلة غير هذا الدليل يرون فيه من الصراحة الله تعالى الباب الاول احوال الاسناد الخبري الحكم بالسلبية والايجابي اسنادهم وقصد للخطاب افاده السامع نفس الحكم او كون مخبر به - 00:42:43

تداعى الخبر هو الحكم بالسلب او الاجابة ويسمى حكماً كده الحكم والخبر كلاهما ويسمى في عند المنطقة قضية اثبات امر لامر او نفيه عنه ذات امر لامر او نفي عنه - 00:43:14

هذا يسمى حكماً ويسمع خبراً وفي اصطلاح المناطق التي يسمى قضية فانت تقول زيد قام زيد ليس قائماً هذا خبر انك حكمت بشيء على شيء اثباتاً او حكمت به نفياً فنفيت شيئاً - 00:43:48

ونزيد به هنا الحكم مطلقاً لأن الحكم كما هو معروف ينقسم إلى حكم العقل وحكم عادي حكم شرعي نعم بالنسبة لمراده المتكلم بالحكم او بالخبر المراد الاصل اما ان يقصد ابادة - 00:44:18

السامع نفس الحكم او ان يقصد انه ذا علم به فاذا قلت لك جاء زيد فانا اخبرك بخبر هارا انك لست على علم به فانا اريد ان افيدك بحكم لا تعرفه - 00:44:59

فهذا يسمى فائدة الخبر هذا القسم يسمى فائدة الخير القصد الثاني ان اخبرك بشيء انت تعرفه ولكن انت لا تعرف اني اعرف فزير ان اعلمك اني اعرفك انا اقول لك حفظت القرآن والحمد لله - 00:45:33

انت تعرف هذا ولكن انا اريد ان اخبرك باني اعرف فقصدي هنا ليس ابلاغك بشيء لا تعرفه لانك تعرف ولكن اني اعرف هذا هو الاصل وقد اخرج في الكلام عن ذلك - 00:46:06

اذا كانت التحسس ونحو ذلك لكل امراة عمران ابي اني وضعتها هذا لا يمكن ان يكون اعلاماً بالله فهو بكل شيء عليم ولا اعلاماً له بانها تعلم لانه يعلم ما في الصدور - 00:46:34

والله يعلم انها تعلم انت لا يمكن ان تحصل علما لله يمكنها تحصل علما للاخرين بحصول امر او بعلمك انك تعلمك لكن الله تعالى يعلم ما تعلمك ويعلم انك تعلموا - 00:46:57

فهو يعلم ما في الصدور فكلامها هنا وتحسر منها ابداء تحسر منها لانها كانت قد نذرت ولدا وكانت ترجو ان يكون ذكر لانها تريد ان يكون خادما لبيت المقدس وخدمة الرجال للمساجد - 00:47:21

آآ ايسر اعظم من خدمة النساء نعام اه لا هي هي جاءت بها خبرا كانت حبي اني وضعتها خرج الله من جهة المعنى قد يكون قريبا من من ذلك لكن - 00:47:42

آآ هي جاءت به خبرا لكن ليس المراد به فائدة الخبر ولا لازم الفائدة لانها لا يمكن ان تحصل علما لله تعالى لا يمكن ان تحصل علما لله والله اعلم بما وضعت ما وضعت - 00:48:06

وليس الذكر واني سميتها مريم بان ابني من اهلي هذا دعاء هو المراد به دعاء تعال وليس المراد اخباره ولا اعلامه بانك تعلم فهو يضمن خرج في الكلام عن مقتضى - 00:48:24

اه ظهر نعم. قال الحكم بالسلمية والايجابي اسناده. وقصد الخطاب افاده السمع نفس الحكم او كون مخبر به اولا اخبارك للشخص لكي تفيده يسمى فائدة الخبر والثاني يسمى لازمها عند ذوي الاذهان - 00:48:56

اي اخبارك للشخص بشيء يعلمه لكن تزيد ان تطلعه على علمك به يسمى لازم الفائدة لان لازم فائدة اعلامه به انك تعلم يلزم من اعلامك له به انك تعلم ثم قالوا ربما اجري مجرى الجاهلي مخاطب - 00:49:20

ان كان غير عامل قد يزرع مجرى الجاهد من كان غير عامل بمقتضى علمه فتختابه وكأنك تخبره بامر يجهله وهو لا يجهل لكن عدم عمله بمقتضى علمه ينزله منزلة الجهل - 00:49:46

كما تقول لمن يعاقب انه ابوك فانت لا تزيد ان تخبره بانه ولكن لما كان لا يعمل بمقتضى علمه لا يعمل بمقتضى البر الذي اوصى الله تعالى به واؤصى به نبيه صلى الله عليه وسلم - 00:50:20

فهو كانه لا يعلم لا يعلم انه ابوه ولا تنزل العالم منزلة الجاهل لعدم جريه على مقتضى علمه لا موجبين علمي قال ربما اجري مجرى الجاهلي مخاطب ان كان غير عامل - 00:50:51

كان غير عندي قال كقولنا عالم ذي غفلة الذكر مفتاح لباب الحضرة كقولك للعالم الذي لا يعمل الذكر بباب الحضرة ذكر لرضوان الله تعالى ويعلم هذا ولكن لما كان لا يجري - 00:51:12

هذا مقتضى علمه نزل منزلة الجهل الشيخ هناك ما نبهته في الحصة السابقة يذكر بعض الاصطلاحات صوفيت ونحن لا يتوقف لنا عليها لاننا سنأخذ منه لغته وبلغته فلا يلزمها ان نخوض معه في مصطلحاته - 00:51:39

التي هو ادراك بمراده بها كقولنا عالم ذي غفلة الذكر مفتاح لباب الحاضرة تخبر بما تعرفه اذا اخبرتك بما تعرفه انت فيلزم من اخباري لك به ابني اعرفه فانت ستعلم - 00:52:10

ايه المبولة لان لازم اخباري به ابني اعلم نعم داخل الله سبحانه وتعالى قوله تبارك الله هذا خرج عن عن هذين خرجين خرج عن هذين هذا ليس فائدة ولا لازم فائدة لاننا قلنا انت لا يمكن ان تحصل - 00:52:48

صل لله علما هذا مستحيل. لان الله تعالى يعلم ما في الصدور. فهو يعلم ما تعلم انت ويعلم هل انت تعلمه او لا تعلم لا يمكن ان تحصل علما لله - 00:53:15

فهذا ان ما يتصور لازم الفائدة والفائدة ما تتصور مع الناس يعني لا لا مع الله سبحانه وتعالى وسمو باسم معين. نعم اسمهم اسم معين وقد يكون في غير الخروج عن هذا يكون لبعض النكت كما ذكرنا منها التحسر ومنها ابراز غير آآ ابراز العالم في آآ صفة غير - 00:53:27

العالم لعدم جرده على مقتضى علمه هذه نكت يجوز الخروج لها نبه هنا الى ان كلمة النكتة وهذا لاحظته في ادارة البلاغة السابقة نكتة اجد بعض الناس يتهدأ لكي يضحك - 00:53:51

جميل النكتة مصطلح قد لا تكون مضحك معناها دقية التي تحتاجه الى من ينكت عنها من يستخرجها من النكت الذي هو الحفر في الارض نكتة الشيء الذي ينبو عنه الفهم قد لا يتبادر - [00:54:13](#)

فهمه للانسان تحتاج الى نكت الى بحث فتطلق على الاشياء التي فيها دقة تحتاج الى تأمل غالبا استعمالها عند معاصرین على الاشياء التي تضحك ولكن هذا ليس هو اصطلاح المرض - [00:54:40](#)

عند اهل البلاغة هي من اصطلاحاته لهذا العلم التي تكثر على السننهم فلذلك اذا سمع الانسان النكتة ينتبه بذهنه لانه سيسمع شيئا يحتاج ربما يحتاج الى دقة وتركيز ولا بأس ان يتهدأ للابتسام فنحن لسنا اه نعم يعني قد يعني بها - [00:55:01](#)

مثل النكت علمي الصلة كما ذكرنا هي الاشياء التي فيها دقة تحتاج بنوعها الذهن تحتاج الى تأمل لا تطلق على اي مسألة بسيطة هذى لا تسمى نكتة معناها اذا كان الامر يحتاج الى تأمل - [00:55:27](#)

او من المسائل التي ينبو عنها ذهن الانسان العادي فيها تحتاج الى نكت استخراج نكهة الشيء يا ريت اخرج استخرجه من الارض قد اه وربما اجري مجرى الجاهلي مخاطب ان كان غير عامل كقولنا لعالم لغفلته ذكر مفتاحا لبابه - [00:55:48](#)

الحذرة فينبغي الاختصار للاقبال على المفید خشية الاكتثار فيخبر الحال الى توقيت ما لم يكن بالحكم الى ترتيبه فتوقفها عند هذا الحد اليوم ان شاء الله - [00:56:16](#)